الخارجية: أبلغنا إيران بحظر طيرانها ونصدر النفط عبر هرمز بالتعاون مع واشنطن

أعلن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، مساء اليوم الجمعة، إبلاغ الجانب الإيراني بشأن حظر الطيران المفروض على شركات الطيران الإيرانية والذي دخل حيز التنفيذ منذ الأربعاء الماضي، مشيراً إلى عزم بغداد مناقشة هذه العقوبات مع الجانب الأميركي لتقديم الخدمات للطيران الإيراني.

وأضاف حسين في تصريحات لقناة "العربية" السعودية أن "الاقتصاد العراقي هو الضحية الأولى لحرب إيران الجارية"، لافتاً إلى أن "العراق يصدر النفط عبر هرمز بالتعاون مع الجانب الأميركي".

وعن ملف حصر السلاح بيد الدولة، أشار إلى أن "مسألة تسليم السلاح شأن عراقي داخلي، والتفاوض مع قيادات الفصائل العراقية المسلحة بشأن تسليم السلاح مستمر".

وتابع: "سنبدأ مرحلة جديدة بمجرد اكتمال خروج قوات التحالف الدولي المقرر بعد 5 أيام فقط في 30 أيلول/ سبتمبر الجاري"، كاشفاً أن بغداد ستطرح "خطة جديدة" بشأن حصر السلاح، وسيتم الانتهاء من الملف بحلول حزيران/ يونيو 2027.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد أعلنت في 8 أيلول/ سبتمبر الجاري، فرض عقوبات وقيود مشددة على 36 جهة مرتبطة بقطاع الطيران الإيراني، بينها 27 شركة طيران، وهددت بفرض عقوبات على أي جهة تعمل مع شركاته.

ويأتي هذا التطور بالتزامن مع قرب انتهاء المهمة العسكرية للتحالف الدولي في العراق، في 30 أيلول/ سبتمبر الجاري، في وقت انتقلت فيه قضية نزع سلاح الفصائل من موعدها السابق المقترن بانسحاب التحالف إلى خطة تمتد حتى 30 حزيران/ يونيو 2027.

وحذر وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، الأربعاء الماضي، من أن إبقاء السلاح خارج سيطرة الدولة قد يدفع العراق نحو "البلقنة" - أي خطر التفتيت والتشظي إلى دويلات متناحرة - داعياً إلى إنهاء وجود القوى المسلحة المستقلة عن مؤسسات الدولة، في تحذير يربط للمرة الأولى بهذا الوضوح بين ملف سلاح الفصائل ومستقبل وحدة الدولة العراقية وتماسكها.